النص الحرفي للخطاب الصريح الخطير الذي اذاعه المستر تشرتشل ليلة امس

الرئيس يستعرض حوادث الحرب في اليونان ويوغسلافيا ومصر والشرق الادنى

تشرتشل يتوقع اشتداد وانتشار الحرب في افريقيا وآسيا والبحر الابيض المتوسط

خطورة « معركة الاطلنطي » والتعهدات الخطيرة التي قطعتها اميركا لبريطانيا



الثلاثاء في ٣ ربيع الثاني ١٣٦٠ الموافق ٢٩ نيسان ١٩٤١ العدد ١٤٨٧

السنة السادسة عشرة

VLO No. 16

الصراط المستقيم

جريدة يومية سياسية اخبارية

ASSIRAT AL-MOUSTAKIM

THE ONLY EVENING ARABIC DAILY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول عبد الله القلقيلي — تلفون ١٩٠٢ صندوق البريد ٢٨٥

مدير الادارة: احمد مليبه — جميع المخابرات ترسل باسم مدير الادارة

خطاب المستر تشرتشل

لندن — روتر — هذا هو النص الحرفي الكامل للخطاب الذي أذاعه المستر تشرشل على الأمبراطورية البريطانية في الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس ؛ واستمر يلقيه مدة تزيد على النصف ساعة بقليل ، قال الرئيس : — أو نيي في الاسبوع الماضي اذا كنت مدركا لبعض القلق المستحوذ على البلاد بسبب حراجة الموقف الحربي — كما يقولون — فوجدت أنه من المناسب أن أذهب بنفسي لارى بعيني مقدار هذا القلق فذهبت الى بعض مدننا ومواني البحرية الكبيرة التي كانت عرضة لاعنف الغارات وحيث كان الاهالي والعمارات عرضة لاسوأ الحالات ، ولماعدت من هذه الزيارة لم اكن متأكداً وانقا فحسب ؛ بل كنت منتعشاً.

فاندع اذن هذه المهمات الملقاة علينا في « الوايتهول » ولنخرج الى الجبهة وأعني بالجبهة شوارع وحواري وأزقة ومنطقات لندن وليفربول ومانشستر وكارديف وسوانسيا وبرستول ولا شك اننا سنشعر — عند ذهابنا الى هناك — أننا خرجنا من بيت دافيء جار الى جسر سفينة محاربة ، انه دواء منعش اود أن أصفه الى الكثيرين من أولئك المتألمين الذين فليأخذوا منه جرعات كبيرة عندما يشعرون أنهم في حاجة الى ذلك

صحيح انني رأيت مناظر مؤلمة كثيرة ؛ مناظر البنايات الضخمة والبيوت الريفية الكثيرة قد استحالت الى حطام واكوام من الخرائب ؛ ولكن ؛ في نفس تلك الامكنة ، حيث انتج حقد عدونا المتوحش اسوأ الحالات وحيث كانت مصائب الرجال والنساء والاطفال كانت شديدة في نفس تلك الامكنة وجدت أن معنويات الشعب عاليه ، عظيمه جبارة

لقد أنعشتني هذه الحالة الروحية التي تسود الشعب ، ذلك الشعب الجبار الذي يبدو انه يتسامى بالانسانية وهمومه واحزانها ، على مستوى الحقائق المادية ليصل بها — بالانسانية — في اخلاص له ميراثه ، الى دنيا جديدة ، وعالم آخر افضل من هذا العالم الذي نحن فيه

أما عن تلطف أولئك القوم معي ، والتفافهم حولي ، فلن انقوه بكلمة واحدة لاني مافكرت حتى ولو في المنام أنني استحق كل ذلك منهم ولكني ارغب ان أؤكد لكم جميعا انني أنا وزملائي ورفاقي في الوزارة سنمضي في سبيلنا في هذه الحياة وهذا النضال بكل قطعة من القوة والجبروت تمنحونها لنا لكي لانتجافى عن هذا الشعب ولكي نكون مستحقين لهذه الثقة السمحة والاعتبار الجليل .

ان الشعب البريطاني قد تحرك الان بصورة لم يسبق ان جرت في التاريخ — في تاريخ بلادنا الطويل المجيد والدلس مجرد كلام ان نقول في تصميم اننا اما ان ننتصر او نموت — لا اننا نعني ذلك

ان افراد هذا الشعب فخورون بانهم عرضة لنيران الاعداء هؤلاء الرجال العجزة المتقدمون في العمر ، وهؤلاء الاطفال الصغار الابرياء ، وهؤلاء الكسحاء وهؤلاء الذين حاربوا في الحرب الماضية فاصبحوا من المشوهين وهؤلاء النسوة وهؤلاء المدنيون العاملون بشدة وهؤلاء رجال اعمال الدفاع السلبي ومقاومة غارات الجوية وهؤلاء وغير هؤلاء من رعايا جلالة الملك مهما كانوا ومهما كانت اعمالهم والقابهم وصناعاتهم هؤلاء جميعا يقفون الان فخورين معتزين اذ انهم يشعرون انهم « خط النار » ، في ميدان المعركة كانهم الى جانب محاربينا البواسل وجنودنا العاملين انهم جميعا يشعرون بفخر واعتزاز اذانهم يعملون في سبيل القضية العادلة التي حاربوا ويحاربون : وسيظلون يحاربون لاجلها حتى النهاية

انه زمن العظمة ، زمن البطولة ، وانها لاعظم فترة في تاريخنا المجيد كيف لا واشعاعات المجد تفيض وتتدفق عليها ومن حولها

قد تستطيعون أن تتصوروا كيف أهتم وأشعر بمسؤوليتي تجاه هؤلاء الناس جميعا وكيف أشعر بالحمل الثقيل الذي يوجب علي ان اصل بهم الى شاطيء السلامة بعد السير الطويل الشاق القاسي في هذا الوادي الذي نسير فيه دون أن أطلب منهم أن لايقدموا الضحايا عبثا

لقد فكرت في هذه الفترة الصعبة الفترة التي يجري خلالها قتال شديد صعب ومناورات سياسية كثيرة ، واخيراً وجدت انه من اهم الامور وفوق جميع الاعتبارات ان نضم ونقود ونسير سياستنا فوق كل مستوى عال للشرف وان يكون هذا هو هدفنا

اني ارغب ان احدثكم الان عن الجنرال ويفل ، ذلك القائد العبقري الموهوب الذي حييناه في الايام الطيبة وسندعمه ونقف وراءه في الايام السيئة الصعبة ،

ان قليلين منكم يستطيعون ان يتحققوا كم كانت قليلة تلك القوات التي تحت امرة الجنرال ويفل والتي بها استطاع أن أسر كل تلك الجماهير الغفيرة الدافقة من الاسرى الطليان .

ان الجنرال ويفل في اثناء جميع هذه الانتصارات المتكررة المتواليه لم يكن في استطاعته أن يحشد في الصحراء اكثر من فرقتين من جنوده ؛ أي ٣٠ الف جندي .

وعندما وصلنا الى بنغازي وأخذت البقيه الباقية من جيوش موسوليني تتراجع نحو طرابلس هاربة منهزمة تلقينا نداء ، نداء استغاثة ، ولم يكن في امكاننا الا ان نجيب ذلك النداء ، والان دعوني اتحدث اليكم عن ذلك النداء .

تذكرون جميعا شهر تشرين الاول الماضي كيف غزا الدكتاتور الطلياني دون مبرر ، ولا سبب ولا انذار بلاد اليونان .

وتذكرون ايضا كيف قذفت الامة اليونانية بجيشها الباسل في وجه موسوليني وجنوده فردوهم على أعقابهم في سرعة تفوق سرعة فرار وهرب الطليان العادية !

وفي أثناء ذلك كان هتلر الذي كان يتزاحف — على الطريق — الى الامام بتصميم ، وتطميم ، ويخدر امم البلقان ؛ الواحدة بعد الاخرى ، أمثال هنغاريا ورومانيا وبلغاريا في أثناء ذلك ، وبصورة مفاجئة ، صمم على ان يذهب لانقاذ شريكه المجرم ، وزميله في الاجرام

وان فقدان الوحدة في شعوب البلقان مكن هتلر من ان يقيم جيشاً جباراً في وسط بلادها ، وعندما كانت الجيوش اليونانية منهمكة في تحطيم الطليان والتغلب عليهم ، تدفقت آلات المانية حربيه ، بكثرة هائلة ، على الجهة الاخرى من الحدود اليونانية.

وفي هذه اللحظة الخالدة في الروحية والتاريخ اليوناني ، تطلع اليونانيون الينا مستغيثين وطالبين النجدة ، ولم يكن في امكاننا أن نجيبهم بكلمة : لا ، لانا كنا قد وعدناهم قبل الحرب بتقديم المساعدة لهم ، وقد اعلنت اليونان انها ستحارب — الى النهاية — دفاعاً عن تراثها الوطني ، حتى ولو لم يشترك أحد من جيرانها ، أو حتى لم تتقدم بريطانيا العظمى لمساعدتها .

ولكننا نحن لم يكن باستطاعتنا أن نتخلى عن اليونان ، هناك قواعد وقوانين حول هذه الشؤون ؛ واذا نحن استهنا بهذه القواعد والقوانين ودسناها بارجلنا ففي ذلك الضربة القاضية لشرف بريطانيا العظمى وبلا هذا الشرف فاننا لانستحق ولا نأمل ربح هذه الحرب الشاقة القاسية

انه من الممكن ان نعوض عن اي انكسار حربي نصاب به ويمكننا ان نعوض عن اية خسارة قد تصيبنا من سوء تقديراتنا ، ولكن العار هو الذي يجردنا من الاحترام الذي يكنه لنا العالم بأسره .

لقد ربحنا خلال السنة الماضية وبواسطة احتمالنا وصبرنا وجلدنا عواطف الولايات المتحدة وصدقوني عندما أقول لكم انه لم يسبق لنا في حقب التاريخ الطويلة اننا كنا موضع اعجاب وتقدير واجلال الشعوب التي فيما وراء المحيط الاطلنطي — كما نحن اليوم

انهم الان في تلك الجمهورية العظيمه يبحثون كثيراً في مصالح اميركا وسلامتها ، وهم يرون ان ذلك لايمكن ان يتأمن الا بتحطيم هتلر وشريكه المتشرد موسوليني

وخلال هذه الحرب الطويلة ستمنى اميركا استنتاجاتها لاعلى الارقام وحساب المربح والخساره بل على العواطف والمعنويات وعلى ضوء ذلك التصميم اللامع الجبار الذي يسمو بقلوب وعواطف الامم والشعوب والافراد ذلك التصميم الذي يقدمه من اسس الحياة الانسانية نفسها — وأرجو أن تصدقوني عندما أقول لكم هذا لاني أعرف أكثر منكم

لنضع القضية الان أمام ممتلكاتنا الحرة ؛ أمام استراليا ونيوزيلندا ، وحكومتيهما ، لاننا لا نجهل نصيبهم الكبير في هذه الحرب

ان قسما كبيراً من الفرقة الميكانيكية التابعة لجيش النيل ارسل الى اليونان وكان ذلك مناوطاً بعهودنا وقد حدث ان احسن الفرق التي كان في الامكان الحصول عليها وارسالها الى اليونان والتي هي احسن الفرق الصالحة لهذا العمل كانت تلك الفرق مؤلفة من جنود استراليين ونيوزيلنديين ولو ان نصف تلك الفرق التي اشتركت في تلك المجزرات الخطيرة كانت من انكلترا — من الوطن الام

واني الاحظ ان المانيا تحاول أن تفسد العلاقة بيننا وبين استراليا ان تزعم اننا نطلب من استراليا وجيشها ان يقوما بالاعمال التي لا نوكل القيام بها الى الجيش الانكليزي واني اترك لاستراليا واستراليا وحدها الرد على هذه المزاعم

من المؤكد أننا كنا نعلم أن الجيوش التي في امكاننا ارسالها الى اليونان لا يمكنها — وحدها — أن توقف تقدم الغزاة ، ولكن كانت هناك آمال حقيقية واسعة معلقة على جارات اليونان التي كان يرجى منها — بعد تدخلنا نحن — أن تتدخل في العراك ؛ بينما هناك متسع من الوقت وسيأتي الوقت الذي ستعرفون فيه جميعاً كيف خابت تلك الآمال .

أما مأساة يوغوسلافيا فقد نجمت عن أن ذلك الشعب الباسل المجيد كانت له حكومة تأمل أن تشتري — سلامتها بخضوعها للنازي ، وأخيراً عندما رأى اليوغوسلافيون الى أية هاوية تقودهم حكومتهم ؛ قاموا بتلك الثورة الجائحة المفاجئة التي صانت لهم أرواحهم ومستقبل بلادهم ولكنها كانت متأخرة فلم تستطع أن تصون لهم بلادهم ، اذ لم يكن لديهم متسع من الوقت لتعبئة وحشد جيوشهم . وقد حطمتهم الوحدات الميكانيكيه الالمانيه قبل أن يستطيعوا أن يقذفوا بجيشهم الى ساحة المعركه

لقد وقعت النكبة في البلقان فغلبت يوغسلافيا على أمرها ، رغم انها تستطيع الان — في الحال فقط — ان تستمر في المقاومه ، وتكاثرت الجيوش على اليونان في البانيا فاضطروا الى التسليم فكان على الاتراك ورفاقهم البريطانيين — وخدمهم — أن يحاربوا ليشقوا النفسهم طريقا الى البحر تاركين ورائهم أثراً في كل من يحاول اعاقتهم

والان لنترك الجانب الاسود ولنأت الى الناحية الاقل سوادا

انني أجرؤ على القول انكم جميعا قرأتم في الصحف ان الدكتاتور الايطالي أصدر بياناً خاصا هنأ به الجيش الايطالي في البانيا على اكاليل الغار التي احرزها بانتصاراته على اليونان ولا شك أن في هذا العمل القياسي العالمي في الهزء والسخف والحقاره فان هذا الشبح الهزيل — موسوليني — الذي حمل ايطاليا دولة ملحقة بامبراطورية هتلر ، جاء كالذئب ومشى الى جانب النمر الالماني وأخذ يطالب لنفسه ليس بالتصفيق فحسب بل باكاليل المجد والفخار

ان الاشياء المختلفة لها على الشعوب المختلفه تأثيرات مختلفه ولكني متأكد ان هناك ملايين عديدة من البشر في الامبراطورية البريطانية والولايات المتحدة سوف يجدون موضوعا جديداً في الحياة عندما يتأكدون اننا عندما نأتي الى دور التسجيل الاخير فاننا سنترك امر هذا الدجال النصاب الحقير — موسوليني للعدالة العامة والاحتقار العالمي !

وعندما كانت هذه الشؤون الخطيرة تجري في البلقان واليونان تعرضت جيوشنا في ليبيا لانكسار محطم فقد كان الالمان يفوقوننا في قوتهم الى درجة لم يتصورها قوادنا العسكريون فكان علينا أن نعيد اعداد وحداتنا الميكانيكيه وجيوشنا الثقيلة التي لعبت ذلك الدور الخطير الفاصل في تحطيم جيوش موسوليني وان الوحدة الميكانيكيه الوحيدة التي كنا نعلق عليها أمل حماية الحدود حتى منتصف شهر آيار حطمتها — الى حد كبير — وحدات ميكانيكيه المانيه متفوقة عليها كثيراً

أما رجالنا من المشاة فلم يكونوا أكثر من فرقة واحدة ، وكان على هذه الفرقه أن ترتد الى الخلف لتعتمد على الجيوش الامبراطورية الكبيرة المحشودة في وادي النيل الخصيب واننا مانزال مقيمين في قلعة طبرق وندافع عنها بقوه ونرد عنها هجمات الالمان الذين مروا بها عند تقدمهم في طريقهم نحو مصر

علينا الان أن نتوقع حربا في البحر الابيض المتوسط، وفي البحر وفي الصحراء وفوق كل شيء في الاجواء وعلينا ان ننتظر ان تكون هذه الحرب شديده مروعة مختلفه وسريعه الانتشار .

لقد نظفنا برقة من الطليان وواجبنا الان ان ننظفها من الالمان وانها لمهمة شاقة ولا ينتظرمنا ان نقوم بها حالا

أنا لا انكر على الالماني صفاته كمحارب ولن افعل ذلك وقد اخبرتكم منذ شهور عده ان الانتصارات السريعه المتواصلة التي نلناها ضد الطليان قد لا يمكن أن تستمر وعلينا أن ننتظر حظاً سيئاً

هناك أمر واحد مؤكد حول الحرب وهو ان الحرب مفعمه باليأس والاخطاء وعلينا الان ان نرى ، ألم يخطيء الالمان في سيرهم فوق حطام دول البلقان وفي جعل نهر من الدم والكراهية يجري بينهم وبين اليوغسلافيين واليونان كما يظل علينا ان نرى اذا كان الالمان لم يخطئوا في محاولتهم غزو مصر بالجيوش والوسائل والمؤن التي لديهم الان ؟

لقد علمتني التجارب ان لا اتنبأ عن المعارك التي ستدور في المستقبل ، ولكني مع ذلك اقول انني سأكون آسفاً جداً ان اري ان واجبات تحرزنا في الشرق الاوسط قد تبدلت ، وان جيوش الجنرال ويفل اصبحت في مركز جيوش الغزاة الالمان .

ان هذا رأي شخصي لي ، واني استطيع ان أفهم انه يمكن ان تكون هناك آراء أخرى يقولون ان هناك أخطاراً جديده — بالاضافة الى الاخطار التي تهدد مصر — ستحيق بانحاء البحر المتوسط وان هذه الاخطار قد تنتشر فتصل الى إسبانيا ومراكش وقد تنتشر الى الشرق فتصل الى تركيا وروسيا وقد يضع الالمان أيديهم على سهول أوكرانيا وعلى حقول البترول في القوقاز وقد يسيطرون على البحر الاسود وبحر قزوين ومن يدري ماذا سيحدث إيضاً !!

كل ما يمكنني ان أقوله هو اننا سنعمل كل ما في وسعنا وطاقتنا لنحاربهم ونغلبهم في كل مكان يذهبون اليه وهناك أمر واحد أمامنا أكيد ، وهذا الامر لا يمكن لذي عقل أن يخطىء فيه وهو ان هتلر لا يمكنه ان يجد لنفسه ملجأ من العدالة المنتقمة في الشرق والشرق الاوسط او الشرق الاقصى وعلى هتلر — ليربح هذه الحرب — اما ان يغزو ويحتل هذه الجزيرة ؛ او ان يقطع خطوط الحياة التي تربط بيننا وبين الولايات المتحدة في عرض المحيط

وعندما حدثتكم في شهر شباط الماضي كان الكثيرون منكم يؤمنون بشجاعات الغزاة حول اقتراب موعد البدء بغزو بريطانيا ، وها ان هذا الموعد لم يحن بعد ، ولم تحدث الغزوة او يأتي الغزاة حتى ان الغزوة لم تبدأ بعد وكلما مر اسبوع تزداد قوتنا في البحار وفي الجو وفي عدد جنودنا وعددها واعتدتها الحربية ، تلك الجيوش التي تحرس جزيرتنا الان

وعندما اقارن الموقف — كما هو الان — بالموقف الذي كنا فيه في صيف العام الماضي ؛ اشعر اننا يجب ان نكون شكورين واذا تأكدنا ان حماسنا ومجهوداتنا لم تفتر لحظة واحدة فاننا نستطيع عندها ان نحصل على خير ما يمكن الحصول عليه ، واذا قلت اكثر من هذا فاني اكون متبجحا كما انه من لو الجنون ان نصدق أقل مما هو الواقع

والان ، ماذا أقول عن « خط الحياة » الذي لنا في عرض الاطلنطيكي ؟ وماذا سيحصل اذ أغرقت سفن كثيرة من سفننا التي تحضر لنا الطعام الذي نحتاج اليه لاطعام وانعاش شعبنا الباسل وماذا سيحصل اذا كانت تلك الكميات الهائلة من الاسلحة والاعتدة الحربية التي ترسلها الينا اميركا ستستقر في قعر المحيط ؟

تذكرون انني قلت لكم في شهر شباط الماضي ان ذلك الرجل الشرير — هتلر — يهددنا بزيادة مطاردة كبيرة

— البقيه على الصفحة الرابعة —

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القسم العربي

الاثنين في ١ ربيع الثاني ١٣٦٠ الموافق ٢٨ نيسان ١٩٤١

الرجاء ملاحظة المواقيت الجديدة

دقيقة	ساعة	
		— ١ —
٠٠	١	أغان شعبية للسيد عمر شهاب
١٥	١	مزمار بلدي — للسيد غنوم عبد الله
		— ٢ —
٣٠	٢	نشرة الاخبار الأولى
		— ٣ —
٠٠	٦	القرآن الكريم — الشيخ محمد علي محمد
٢٠	٦	فترة موسيقيه
٢٥	٦	لمع الاخبار
٣٠	٦	مسامرات الاحداث والاطفال (تشرشل كأنك زرته)
٠٠	٧	رباعي الاذاعة الجديد (معزوفات شرقيه غربيه)
٢٥	٧	(ابن زيدون) حديث للاستاذ ياسين الخالدي
٤٠	٧	قصيدة (سلم الله) للبهاء بن زهير لحنت ويغنيها لاول مرة السيد محمد غازي
٠٠	٨	برنامج المساء وفيه نشرة الاخبار الثانية ونظرات الاسبوع
٣٠	٨	ختام

بقلم « هيلين هولت »

ماهي « الشجرة » التي يحبها هاليفاكس
وماذا قال لي السفير الياباني في واشنطن ؟

« الصحفية الاميركية المعروفة الآنسة هيلين هولت معروفة باتصالاتها السياسية وأبحاثها الدبلوماسية الشائقة التي تنشرها في الصحف الاميركية والانكليزية ، وتتحدث فيها عن الشؤون السياسية العليا ، شأنها في ذلك شأن الصحفية الفرنسيه الذائعة الصيت مدام جنفياف تابوي محررة السياسة الخارجيه في جريدة « لوفر » الفرنسية — سابقا .

« وقد نشرت الكاتبة الاميركية مؤخراً مقالا طريفاً عن السياسة العالمية ، والحرب ، نجمله للقراء فيما يلي »

« المحرر »

سألت يوما في حفلة شاي المرحوم اللورد لوثيان سفير بريطانيا السابق في الولايات المتحده : من يكسب الحرب ؟ فتناول « شفطة » من فنجان الشاي ثم قال :

— البلاد التي تستطيع أن تصبر … ان اسلحتنا الان اقل من أسلحة الالمان وطيراننا لم يصل الى مستوى طيرانهم ، ولكن صبرنا أقوى من صبرهم ولهذا سنكسب الحرب …

ومات لورد لوثيان ولكن بقيت كلماته القوية حية في ذاكرتي ، بقيت أمامي ظاهرة مضيئة في ظلام حوادث أوروبا البشعه ، فلولا صبر الانكليز لالقوا سلاحهم بعد انهيار فرنسا ، ولولا ثباتهم وقوة احتمالهم لضعفوا أمام تدمير لندن بالقنابل ..

***

ومن أيام ، كنت مدعوة في احدى الحفلات التي أقامها سفير اليابان والتقيت هناك لاول مره باللورد هاليفاكس واللادي هاليفاكس . كنت اظنه في اول الامر رجلا نبيلا محافظا ، من اولئك اللوردات الانكليز الذين تراهم في السينما يلعبون الجولف ويذهبون الى النادي ويقصدون الى الغابات للصيد في صباح كل يوم احد .. ولكن اللورد هاليفاكس يختلف كثيرا عن الصوره التي رسمتها له في مخيلتي ، فقد بدا أطول كثيرا وانحف كثيراً مما يبدو في صوره ، وفي وجهه الطويل وعينيه الغائرتين مايدل على الاراده القويه الصلبه ، وفي جبهته المستطيلة مايؤكد انه رجل حاد الذكاء واسع الامال ، وكان الحديث عن شجر الكرز الذي يحيط بدار السفارة اليابانيه في شارع ماساشوتس وقال لورد هاليفاكس ان الشجرة التي يحبها هي الشجره التي تغيب حتى تطرح الثمر … فهي عندما تبدأ « تطرح » لاتكف عن هذا مطلقا …

ثم التفت الي وقال : هكذا نحن في بريطانيا ياسيدتي .. يلزمنا وقت طويل حتى تبدأ شجرتنا في الاثمار فاذا بدت اثمارها فلن يستطيع ان يغلبها غالب ..

قلت للورد هاليفاكس انني سمعت من المرحوم لورد لوثيان رأياً يشبه هذا الرأي وكررت ماسمعته من لورد لوثيان .

فسكت هاليفاكس قليلا ولعله كان يفكر أو لعله كان يريد ان ينتقل فجأه من عالم نباتي في الاشجار الى رجل داهية في السياسه .. ثم قال :

— لقد آمنت دائما بان انكلترا ستكسب الحرب ولكني لا أخفي عليك ان ايماني بالنصر زاد كثيرا منذ اليوم الذي وصلت فيه الى الولايات المتحده …

***

والواقع ان الرأي العام الاميركي وان كان متفائلا بطبيعته الميالة الى الابتسام الا انه يعتقد ان بريطانيا ستكسب الحرب ، يعتقد ان الانكليز سيقابلون في هذا العام مصاعب مؤلمة ولكن وراء من النهايه ، وراء من النهايه ومن ان بريطانيا ستخرج من الحرب منتصره ..

وقد يعجب القاريء العادي لهذا الاعتقاد الذي يملأ قلوب الرأي العام الاميركي ، لانه ليس في مقدمات الحوادث الجارية الا ما يزيد في اضطراب النتائج ، ولكن الاميركي بطبيعته التجاريه يرى ان الرجل الذي يستطيع ان يصمد أمام أول أزمة اقتصادية يستطيع ان يقف على قدميه عندما تتوالى الازمات بعد ذلك … وما الحرب الا أزمة كهذه الازمات ..

ثم ان الرأي العام الاميركي يرى ان المال هو الذي يكسب الحرب ، وبريطانيا تملك مع الولايات المتحدة أغلب الذهب في العالم ، وما الدول التي ينشئها هتلر في أوربا الا دول وهمية كالبنوك الوهمية التي يفتحها النصابون في نيويورك وشيكاغو

ويرى الرأي العام ان من الممكن ان يستولي هتلر على كل اوربا ولكنه بذلك يكون قد كسب خمس الحرب ، لان في الحرب خمس قارات ولم يستول هتلر الا على قارة واحدة هي قارة اوربا فما دامت القارات الاربع الباقية في يد الولايات المتحدة وبريطانيا فان أحداً لا يستطيع ان يقول ان هتلر قد كسب الحرب

وهذا ليس رأيي وحدي ، بل لقد أخبرني الدكتور جالوب انه أجرى استفتاء للرأي العام الاميركي بواسطة معهده المؤسس على احدث الطرق العلمية لاستفتاء الرأي العام .. سأل الدكتور جالوب : من سيكسب الحرب ؟

فاجاب ٨٠ في المائة ان انكلترا ستكسبها

وأجاب ٧ بالمائة ان المانيا ستكسبها

وأجاب ٣ بالمائة انهم لم يكونوا رأيا

وأجاب ١٠ بالمائة ان احداً لن يكسب الحرب وانها ستنتهي بصلح

وسأل الدكتور جالوب : متى تعتقد ان الحرب ستنتهي

واجاب ٥ بالمائة انها ستنتهي في سنة ١٩٤١

واجاب ٤٨ بالمائة انها ستنتهي في سنة ١٩٤٢

واجاب ٣٠ بالمائه انها ستنتهي في سنة ١٩٤٣ او سنة ١٩٤٤

واجاب الباقون انها ستنتهي بعد سنة ١٩٤٥ وقال البعض منهم انها ستنتهي في سنة ١٩٤٩ اي انها ستبقى عشرة اعوام !

وسأل الدكتور جالوب هل تدخل الولايات المتحدة الحرب ؟ فاجاب ٧٠ بالمئة من الرأي العام بان الولايات المتحدة يجب ان تدخل الحرب

وعارض ٢٠ بالمئة في ان تدخل الولايات المتحده الحرب ؟

ورأى ١٠ بالمئة ان تنتظر أميركا ولا تدخل الحرب الا اذا أعلنت المانيا الحرب عليها

والرأي العام يشك كثيراً في نوايا اسبانيا ، ولا يشارك الرأي العام الانكليزي ثقته في الماريشال بيتان بل يعتقد ان الماريشال بيتان العوبة في يد هتلر …

ويعتقد الرأي العام هنا ان فرنسا تقدم لالمانيا مساعدات طيبه ، وان بيتان هو الذي يقدم هذه المساعدات ، ولكن الصحف البريطانية هي التي تخدم بيتان عندما تصوره للرأي العام الفرنسي بصورة المحافظ على استقلال فرنسا وكرامتها

ويقولون هنا ان مسيو لافال هو المتصرف في حكومة فرنسا ، وان لا شيء يبرم دون رأيه ، ولكنه يعمل « سراً » خشية الرأي العام الفرنسي الذي يكرهه ويمقته ويرى فيه العوبة في يد الالمان . فلو كان الانكليز يظهرون الماريشال بيتان على حقيقته لما بقى ساعه اخرى على رأس حكومة فرنسا ، أو على الاصح لتردد ثلاث مرات قبل ان يجيب الالمان الى كل ما يطلبون

ويبقى بعد ذلك اليابان .. والاميركي بطبيعته يكره الياباني ويرى انه العدو الطبيعي لهذه البلاد ، بل يعتقد ان اليابان تطمع في ان تستولي على كاليفورنيا وعلى هوليوود التي يعتبرها الاميركيون مثل مكة عند المسلمين وبيت المقدس عند المسيحيين !..

وقد بدأت في الايام الاخيرة حركة خفية لمقاطعة البضائع اليابانية ، ولكني اذكر ان سفير اليابان قال لي امام بعض اصدقائي :

تأكدي ياسيدتي ان اليابان لن تدخل الحرب الا اذا أعلنت الولايات المتحدة الحرب عليها .. وهذا لا اعتقد انه سيحدث وليس لليابان مصلحه في ان تدخل الحرب قبل ان تنتهي من حملتها في الصين ، وأمامنا خمس سنوات على الاقل قبل أن ننتهي من هذه الحالة ، وليس لنا مصلحة في الحرب الاوربية ، وان لن تدخل الا اذا شعرنا ان التوازن الدولي في آسيا في خطر

والغريب ان الرأي السائد في الدوائر العسكريه والدبلوماسية ان المعركه الفاصله ستكون في الشرق الادنى .. بل في مصر نفسها !

وهذا النبأ يجعلني أتفاءل فقد كانت مصر دائما قبراً لكل طغيان …

ولعل هذا مما يجعلني أؤمن اننا سنكسب الحرب ..

العمل لذة الحياة

قال كاتب انكليزي كبير ان القلب النمل يتعفف من ان يعيش كالدبور عالة على عمل غيره او كحشرة ضارة تحصل على طعامها من تعب الاخرين بل انه يقدم في مقابل جود الاخرين لنفعه خدمات اجل لمن هو مسؤول عن نشأتهم الادبيه والمادية »

والعمل ليس ضرورة فحسب بل هو نوع من المسرة ايضا . وهو بدلا من ان يكون صورة لنقمة الله على الانسان يجب ان ينظر اليه كاحدى نعم الحياة ومسراتها .

فليس هنالك من هو اتعس من يقعد عن العمل والكدح ويتصور أنه يستحوذ بالكمل على اسباب السعادة فتراه دائرا حائراً لا يعرف ماذا يفعل بلهيه السأم والملل بالسياط فيتحول من مكان الى مكان لايدري كيف يقتل ساعات يومه الطويله اذ ان الهناء والسعادة حقا هما في العمل العمل المنتج النافع لنا في حياتنا ولاولادنا من بعدنا .

في الجو

معلومات هامة عن الحرب الجوية

بقلم قائد الجناح الطيار ل . ف . فريزر

نشر قائد الجناح ل . ف فريزر بحثا قيما تضمن معلومات هامة عن هجمات قاذفات القنابل البريطانيه على المانيا فقال :

لا تستطيع الجيوش العصرية ان تعيش على « انتاج البلاد التي هي فيها » ويجب على أية قوة ميكانيكيه ان تسحب باستمرار ونظام تموينات من كافة الانواع وهذا يجعل شل حركة مواصلات العدو أحد الاغراض الهامة جداً للهجوم البريطاني . ولا تظهر دائما النتائج العاجلة لهذا وقد يلوح منظر تدمير مصنع حربي كبير أو نسف مستودعات المواد الاوليه من المناظر الرائعه ولكن هذه الاهداف وان كانت هامة فان المواصلات أهداف حيويه والمواصلات الالمانيه بحسب ترتيب أهميتها هي الطرق المائية والسكك الحديديه والطرق والبحر والجو والمانيا بعكس بريطانيا يوجد بها نظام للطرق المائيه متشابك واسع يتناول معظم حركة نقل البضائع الثقيلة غير القابلة للتلف والقنوات والطرق المائيه متصلة بالانهار الكبيرة وتتلاقى في موانيء داخليه كبيرة

ودوسبورج — روهرورت هي اكبر ميناء نهري في العالم وهي ملتقى نهر الرين والروهر وامز وفيزر بطريق قناة دورتموند — امز وقنال ميتلاند وفي كل عام يوجد بهذا الميناء اكثر من ٤٠ الف سفينه نقل وقد ضرب السلاح الجوي البريطاني بالقنابل هذا الميناء ٣٩ مرة الى اليوم

وكثيراً ما تستعمل القنوات الصناعية لوصل القنوات الطبيعية عبر الوديان بدلا من استعمال سلسلة من الاهوسة . وهذه الطريقة أقل نفقة وأسرع في النقل ويوجد في قناة دورتموند امز ثلاث قنوات صناعية تربطها بانهار ليب واستيفر وامز واكبر هذه القنوات الثلاث هي القناة الصناعية المزدوجة عبر نهر امز وبالضرورة لهذا النظام أهمية حربية عظيمة وقد هاجمته قاذفات القنابل البريطانية بشدة

وقناة دورتموند امز حلقة حيوية تربط الشرق بالغرب فاذا أرادت المانيا نقل صناعاتها الثقيلة من الروهر الى مناطق من المفروض انها أقل تعرضا للخطر فان اهمية هذه القناة تزداد بنسبة زيادة مقادير المواد التي ستنقل بالطريق المائي

وقد بحثت بعناية تامة مهاجمات السلاح الجوي البريطاني لهذا المركز العصبي ونفذت بعاية أيضا ، ففي مهاجمة منها في ليلة سطع فيها نور القمر القيت القنابل على القناة الصناعيه بالقرب من مدخلها وعلى الجسر المتوسط ، وظهر من الاستكشاف الجوي بعد ذلك ان سفن النقل كانت جافة وراسية على الطين وان القناة خالية من الماء ، وقد أفرغت حمولتها في الحقول المجاورة لها

ولا تكاد توجد لالمانيا الان مواصلات في البحر اذا استثنينا بحر البلطيق وحركة الملاحة اليسيرة على الشواطيء بين موانيء البلاد المحتلة ، على ان هذا القليل الباقي هو هدف الغارات المستمرة بدون انقطاع ، فان الطائرات البريطانيه لا تنقطع عن ضربها بالقنابل والمدافع السريعة

وفي بحر البلطيق أغرقت سفن المانية كثيرة بفعل الالغام وقد أقفلت الملاحة في قناة كيل مدة طويلة من الزمن

ولا شك في ان عدم وجود مواصلات بحرية لالمانيا يزيد في الضغط الذي تعانيه سكة حديدها ، ومن الامثلة على ذلك ان قطارات البضائع الالمانيه أصبحت ملزمة بنقل الفحم الى ايطاليا بعد ماكان ينقل اليها بطريق البحر

وقد أصبح النقل الجوي ضرورة يكثر الالمان من استخدامها ، ولكنها طريقة باهظة الثمن ولا تنفع في نقل البضائع الثقيلة

وتحدث الغارات الجوية المستمرة على المواصلات ضرراً كبيراً جداً وخسارة فادحة للعدو ، وقد يقال ان الضرر المادي شيء يمكن اصلاحه مع الزمن ، ولكن الزمن نفسه ان ضاع فان المانيا لا تستطيع ان تسترده أو تعوض نفسها عنه مرة أخرى

وأول ضرر يصيب العدو من الغارات الجوية هو تعطيل مؤنه وتخريب مواصلاته فان سد القنوات المائيه أو تعطيل حركة الملاحه فيها أو حركة النقل في السكك الحديديه يجعل نقل البضائع الذي يستغرق ساعات في الاوقات العاديه يستغرق أياما في مدة الحرب ، وفي هذا خساره كبيره لادارة المانيا الحربيه مثل اشعال النار في اطنان من الزيت ومستودعات الوقود تماما

وداعا …

كتاب جديد

اسمه « مذكرات مدام بلسودسكي »

« ان الانسان يشعر بالخوف الى درجه معينة »

ليس هناك من يجهل اسم المارشال بلسودسكي محرر بولندا تلك الجمهورية المستقله التي تألفت سنة ١٩١٨ من الاراضي التي كانت تابعة لبروسيا والنمسا والروسيا منذ سنة ١٨١٥ ، وقد كتبت هذه المذكرات زوجة المارشال ، ويدور موضوعها حول شخصيته وسيرته

والمارشال بلسودسكي من الشخصيات البارزة التي تسترعي اعجاب ذوي الشجاعة والاقدام . اذ من أقواله المأثورة « ان الغلبة بدون استسلام لهي النصر الحقيقي » . هو قول ينطبق على جميع اعماله . فقد قضى في السجن هو وزوجته عدة اعوام في روسيا والمانيا . ومع ذلك لم يتطرق اليهما اليأس أو يفت في عزيمتهما بل ظلا محتفظين بقوتهما المعنوية

وتبتديء هذه المذكرات في غضون الحرب الحالية . وكانت مدام بلسودسكي تقيم في وارسو حينما استهدفت لوابل قنابل الالمان . وقد كتبت بهذه المناسبه تقول « ان الانسان يشعر بالخوف الى درجة معينة اذا بلغها استعاد شجاعته وتمالك رباطة جأشه » .. وكتبت أيضاً تقول ان بولندا لم تقم لها قائمة الامنذ ربع قرن تقريبا وهي مدة وجيزة في حياة دولة مستقله . وان بولندا بدأت حياتها بدون اعتمادات ماليه وبدون مالية او مال وعلى ذلك لم يكن لديها المال اللازم لانشاء وسائل دفاعها بالرغم من تقدمها العظيم في مضمار التجارة والصناعة واذن فانكسار بولندا يرجع الى فقرها وانتشار الجاسوسية في هذه البلاد المختلفة الاجناس والجنسيات . وتقول مدام بلسودسكي ان بولندا كانت من الوجهة التاريخية ميدان قتال لجميع الامم فانتهك حرمتها في كل جيل عدو مغير لم يتورع عن نهبها وسلبها . ويرجع السبب في ذلك الى ان بولندا محاطة بدول تريد كل منها ان يكون لها منفذ الى بحر البلطيق لتجارتها

والقصة التي ترويها مدام بلسودسكي عن بلادها المستعبدة قصة مثيرة تحرك فينا كوامن الحماس والوطنية فقد كانت اللغة البولونية محرمة ، ولم يسمح بالتعليم لغير المدارس الروسية . على ان الاطفال كانوا يتعلمون سرا على ايدي اجدادهن أو خالاتهن وعماتهن ممن حكم على ابنائهن واخوانهن بالنفي في سيبيريا او السجن في بولندا . « وقد كان كل انسان يتحدث عن السجن كما لو كان شطراً حياً من روحه »

وقد اشتركت مدام بلسودسكي حينما كانت طالبه في تهريب الاسلحة الى بولندا . وعن هذا الطريق تعرفت بزوجها .

ويتحدر يوسف بلسودسكي من سلالة ليتوانية عريقة في النبل يجري في عروقها الدم الايقوسي لان احد أجداده كان من اللاجئين اليعقوبيين الذين اشتركوا في ثورة سنة ١٧٤٥ وقد انطبعت في نفس بلسودسكي منذ ايام دراسته صورة بولندا الدمقراطية بمدارسها وجامعاتها الخاصة وتجارتها الخاصة .

وقد ولد بلسودسكي سنة ١٨٦٧ واتهم اثناء شبابه بالاشتراك في مؤامرة ضد قيصر الروسيا فحكم عليه بالنفي الى سيبيريا خمس سنوات [illegible] به في غياهب السجن ولكنه هرب منه بتصنعه الجنون واقام بضع سنوات في لندن . وقد دبر ثورة اثناء الحرب الروسيه اليابانية وكان يؤمل خلال الحرب الماضية ان تفلح المانيا والنمسا في هزم الروسيا وان تهزم فرنسا المانيا . وقد ابى بلسودسكي ان يسمح لالمانيا والنمسا باستخدام جنوده المتطوعين . فكان هذا سببا في سجنه الى ان اطلق سراحه حزب الثوره الالمانية سنة ١٩١٨

وفي سنة ١٩١٨ انتخبه البرلمان البولندي رئيساً للدولة . وانعم عليه لاول مره في بولندا برتبة المارشالية . وبالرغم من الخلافات التي شجرت بينه وبين زملائه فانه تمسك دائما بوجهة نظره فلم يدع لهم مجالا للتأثير عليه وكان أول همه دائما مصلحة بلاده التي كافحت عدة قرون للاحتفاظ بكيانها ووجودها الى ان نالت ما تتمناه

وتوفي المارشال بلسودسكي يوم ١٢ ايار سنة ١٩٣٣ مأسوفا عليه من جميع افراد امته . ومن الادلة على علو منزلته في قلوب مواطنيه هذه القصة التاليه حدث ان اكتتب البولنديون بمبلغ كبير قدموه هديه الى المارشال فتنازل هذا عنه الى صندوق اعانة ارامل الجنود واطفالهم اليتامى فلما نمي الخبر الى اسماع الجنود قرروا القيام باكتتاب سري من مرتباتهم الضئيله وابتاعوا منزلا بفراشه للمارشال بلسودسكي الذي اتخذه مسكنا له كلما سمحت له بذلك واجباته الحكوميه

وقد تمكنت مدام بلسودسكي من الهرب من بولندا في آخر لحظة بعد ان تعرضت مراراً لقنابل الالمان ورصاص مدافعهم الرشاشه . وقد قالت ان شجاعتها عادت اليها حينما وطأت قدماها ارض انكلترا التي أوسعت صدرها لزوجها والتي تعتبر بحق موئل الحرية والعدل ولم تعد تفكر الا في مستقبل بلادها ومجدها . اذ هي كزوجها تعتقد « ان الغلبة دون استسلام لهي النصر بعينه »

في هذا اليوم

تجتمع لجنه المعارف الاهلية في يافا

فهل يفضي هذا الاجتماع عن نتيجة حاسمة ؟

انفردت الصراط بمعالجة موضوع « المدارس الاهليه » وهو الموضوع الاجتماعي الذي يهدد مستقبل آلاف الطلبه الموجودين في المدارس الاهلية ولما كان الامر على غاية الاهمية فقد آليت على نفسي ان أظل أحبر المقالات حتى يتم كل مايرضاه ضميري وضمير كل رجل حي الشعور يتألم لرؤية ابناء قومه وفلذات اكبادهم يحرمون لذة العلم ؛ ويقاسون في حياتهم المدرسيه شتى الطرق اللاتربويه التي تزيد في ويلات امراضنا الاجتماعيه

اليوم تجتمع لجنة المعارف الاهليه الموقرة واعضاؤها كثير بعددهم اقوياء في عزائمهم ، وقد اجتمعت في اشخاصهم قوة التنفيذ ، ولاشك في انهم متألمون للحالة ، تواقون لتخليد صفحة جديده من صفحات الاعمال الجيده التي اعتادوا ان يؤدوها لامتهم كل بحسب سلطته وعمله ، فهل نرى في بحر هذا الاسبوع ان اللجنة اخرجت للشعب عملا تذكر عليه ؟ وهل تنفذ قانون المعارف على المدارس وتظهرها بثوب جديد يبشرنا ببادرة الخير والامل ؟

ان هذا ياساده ليس بعزيز على هممكم والجرأة متوفرة والحمد لله لديكم والجميع معكم ، وسوف لاتجدون اية صعوبة في تحقيق رغباتكم لان عملكم حق والحق يعلو ولا يعلى عليه .

ر[illegible] تستطيعون الان ياساده اسكات أفواه بعض المدارس بقليل من المال ولكن هل تكونون قد قدمتم العلاج الناجع فالجرح لايزال تلهبه بأساً والمدرسه سوف تبقى على ماهي عليه .

اذن لافائده مما ستقدمون اذن أوجدوا مدارس صالحه ومدوا هذه المدارس بالحال وضعوها تحت اشرافكم وعندها ترتاح ضمائركم وتقطعون شوطاً بعيداً في طريق الترفيه عن أبنائكم :

اذا كنتم ياساده تعتقدون بان هذه المدارس ماهي الا مدارس تجارية وكثير من أصحابها مرتزقة ، اذاً فانتم تدركون الخطر المحدق بابنائكم فلماذا لاتدرأونه ؟

بشرونا اليوم ببشرى نقيم لها الذكرى

جهزوا لنا راية نرفعها من فوق قمة التعليم الاهلي الحر الذي نفتقر اليه ففي ذلك فخر وانا لفخار أمم بعملكم . لمنتظرون .

يافا أبو مجد

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية حسب التوقيت الصيفى

مساء الاثنين ٢٨ نيسان

٦ر٣٠	الاستاذ احمد عبد القادر وفرقته حفله غنائيه
٧ر٠٠	اسطوانات
٧ر٢٠	أزجال
٧ر٣٠ـ٥٠ر٧	احمد عبد القادر وفرقته ـ حفلة غنائيه
٨ر١٥	الاستاذ رياض السنباطي وفرقته حفلة غنائيه
٨ر٣٠	النشرات الاخبارية
٨ر٥٠	الاحتفال بذكرى المغفور له جلالة الملك فؤاد
٩ر٥٠	حديث
١٠ر٠٠	حديث
١٠ر١٠	الاستاذ سامى الشوا ـ عزف بالكمان
١٠ر٣٥	الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته ـ أغنية الكرنك
١١ر٠٠	النشرة الاخبارية
١١ر١٠	سلام الملك ـ ختام

صباح الثلاثاء ٢٩ نيسان

٦ر٤٥	الاستاذ فرحات مرزوق ـ تمرينات رياضية
٦ر٥٥	الشيخ عبد الرحمن عبده ـ قرآن كريم
٧ر٣٥	ختام
١٠ر١٠ـ٣٠ر١٠	النشرة الاخبارية
١١ر٠٠	عبد الله الخولي وفرقته ـ حفله غنائيه
١١ر٣٠	ختام
٢ر١٠	النشرة الاخباريه
٢ر٣٠	اسطوانات
٣ر٠٠	سلام الملك ختام

سياسة امير كا الخارجية

وشنطن ـ (م)
استقرت سياسة الولايات المتحدة على عدم اصدار تصريح شامل عن اغراض اميركا او بريطانيا في السلم في الوقت الحاضر والانصراف الى التفكير الجدى ورسم الخطط التى تنفذ بعد انتهاء فترة الحرب

ففى البيت الابيض الى مادونه تستمر دراسه المسائل الاجتماعية والاقتصاديه وغيرها من المسائل الكثيرة التى تحتمل ان تتجسم بدلا من ان تصغر متى عاد السلام .

ولعل من الممكن الان تقسيم وضع السياسة الاميركية الخارجية الى أربع مراحل . الاولى هى مرحلة المبادرة حالا الى تقديم الاسلحه اللازمة من كل نوع لمنع انتصار المانيا على بريطانيا . والثانية هي وضع برنامج متسع النطاق لزيادة التموينات الى اقصى حد لكي تتمكن بريطانيا من احراز النصر . والثالثة هي وضع الخطط لتغيير الاقتصاد من زمن الحرب الى زمن السلم بسرعة . ووضع برنامج الاعانة والتعمير بعد الحرب . والرابعة هى انشاء عالم جديد بنظام اقتصادي وسياسى من أجود الانظمة لاجتناب الحرب فى المستقبل

وداعا...

انباء مصرية هامة

مؤتمر الاسلام والاصلاح الاجتماعى واقتراح عقد مؤتمر عالمى اسلامى بالقاهرة

القاهرة ـم ـ عقدت الجلسة الثالثه لمؤتمر ـ الاسلام والاصلاح الاجتماعى ـ فى قاعة الجمعيه الجغرافيه الملكيه وشهدها عدد كبير من العلماء والكبراء وأساتذة الجامعتين وطلبتهما وبعض السيدات والاوانس حتى امتلاءت بهم القاعه

وفي الموعد المعين افتتح الجلسة سعادة رئيسها الاستاذ محمد العشماوى بك فتكلم عن الغرض من عقد هذا المؤتمر وعن البحوث التي تلقى فيه فقال انها جديرة بان تنشر على الناس حتي تضيء طريق الاصلاح الاجتماعي الذي بدأنا نترسم خطاه ونضع برامجه بقبس من نور الاسلام ليعلم من لا علم له بها قدر ما في التراث الاسلامى من ذخيرة ثمينة مكنت المصلحين فى فجر الاسلام من اقامه دولة عزيزة الجانب على دعائم العدالة والاصلاح والرحمه

وعقبه فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب خلاف فالقى محاضره في موضوع ـ الاسلام أساس صالح للتشريع في العصر الحديث ـ وقد أخذ يقيم البراهين على أن شريعه الاسلام السمحة هي أغنى الشرائع بالمبادىء السامية التي تضمن للناس السعادة والعدل والمساواة

ثم القى حضرة الدكتور عبد الوهاب عزام بحثه فى موضوع ـ الاسلام وتنظيم البر ـ فاظهر كيف يدعو الاسلام الى البر الشامل والاحسان المنظم

وتلاه فضيلة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت فالقى بحثه فى موضوع ـ الاسلام والعلاقات الدوليه ـ فشرح الدعوة الاسلامية العامه وهي دعوة العالم الى الخير ثم فصلها الى أمور ثلاثة وهي التوحيد والمساواة والعدل وتكلم عن أثر كل منها فى علاقات المسلمين بغيرهم من الدول في حالتي السلم والحرب

واقترح على مؤتمر رابطة الاصلاح الاجتماعي أن يعد العدة لعقد مؤتمر عالمي اسلامي لاقامة القواعد الشرعية الصحيحة أساسا للتقنين

نكبة باخرة مصريه في النيل مقتل ٣١ شخصا وغرق مؤن كثيرة

احترقت الباخرة ـ الغزاله ـ بعد سفرها من الشلال الى حلفا مشحونة سكرا للحكومة السودانيه وبضائع الاهالي وفيها ركاب كثيرون وحدثت خسارة في الارواح واحترقت الشحنة والتحقيق جار وأسرع رجال المطافىء والاسعاف لمكافحة النار وأخيراً غرقت الباخرة

وقد أسفرت النكبة عن فقد ٣١ شخصا ونجاة ٤٧ شخصا أصيب عشرة منهم بحروق ووجدت فتاه محترقة

واحترق بالباخرة ٢١٠٠ شوال سكر ثمنها سبعة آلاف جنيه واحترقت بضائع للاهالي ثمنها ١٧٢ جنيها وقيمة الباخره المحترقة خمسة آلاف جنيه .

وصول أسرى واقامة معسكر جديد

وصل الى العاصمة قطار السودان يقل عدداً كبيراً من الاسرى الايطاليين منهم بعض كبار الضباط

ووصلت الى العاصمة من الاسكندرية مركبة ملحقة بقطار المساء تقل كثيراً من الجرحى الايطاليين والالمانيين ونقلوا بالسيارات الى المستشفيات .

وقد تقرر اعداد معسكر جديد لوضع الاسرى الالمان فيه وقد بديء من يومين في اقامته

عودة ٥٠ طالبا من اوروبا لبلادهم

تلقت وزارة الخارجية من معالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في فيشي برقية بان معاليه اتفق مع شركه كوك بجنيف على سفر ٥٠ طالبا مصريا الى مصر بطريق لشبونه وجنوب افريقيا: وتتضمن البرقيه عدا ما تقدم شكر الطلبة للحكومة المصرية على عنايتها بامرهم

انباء شرقية

من جلالة الملك الى الطيارين البواسل

القاهرة ـ ن س أ ـ تسلم السر آرثر لونجهورو مارشال الجو الاكبر للسلاح الجوي البريطاني في الشرق الاوسط البرقية التالية التي بعث بها جلالة الملك جورج السادس اليه وهذا نصها :

ـ تتبعت باعجاب الخطة التى نهجتها القوات الجوية البريطانية في الشرق الاوسط ـ على الرغم من تعرضها لعناء شديد ـ والتي احتفظت لنفسها عن طريقها بنفوذ التفوق على العدو الذي سبق أن ضمنته لنفسها ابان معركه بريطانيا الجوية في الخريف المنصرم . وأرجو أن تبلغ جميع من يتشرفون بقيادتك على اختلاف رتبهم اننا نتتبع في بلاد الوطن بافتخار ، أعمال بطولتهم ، كما أرجو أن تبلغهم تهانئي القلبية مع احسن تمنياتي جورج

وقد وزع مارشال الجو الاكبر الرسالة الملكية على جميع رجال قواته مشفوعة بالخطاب التالي :

ـ لقد أجبت جلالته معربا عن امتناننا العميق لرسالته ونحن نقاتل قتالا شديداً سلاحا جوي متفوقا في العدد وأنا أعرف أنني مستطيع الاعتماد عليكم مهما يكن الدور الذي تضطلعون باعبائه للاحتفاظ بمستوى روحكم المعنوية وبجدارتكم التي ظفرت طول الشهور العشرة الماضية باعجاب جميع بلاد الامبراطورية البريطانيه ـ

تطوع التركيات للخدمة فى الحرب

اسطنبول ـ أ ـ هرعت ألوف من السيدات التركيات لقيد أسمائهن للعمل في الحرب بعد أن أصدرت زوجة الرئيس أينونو نداءها باربع وعشرين ساعة . وهؤلاء السيدات جعلن ليلا ونهاراً على تناوب في اعداد طرود عن ضمادات الجروح ولفافات من الكتان للمستشفيات وما الى ذلك من الاعمال

وقد تطوع مئات من سيدات الاسر التركية الكبيره وآنساتها ممرضات في المستشفيات

يرمون بتمثال زعيمهم الى البحر

نيويورك ـ أ ـ ظهر اليوم أنه بينما كان رجال حرس الاسطول الاميركي ينقلون ٥٠٠ بحار من رجال السفينة الايطاليه المحجوزه الكونت بيانكامانو اذ القي شيء ثقيل من فوق سطح السفينة في الماء فأثار الفاؤه جزعا في النفوس

وقد اتخذت احتياطات سريعة في الحال ، ثم تبين بعد اخراج هذا الشيء بعناية كبيره انه ليس قنبلة بل تمثال نصفى من البرنز للسنيور موسوليني

حفلة المفوضية العراقية في القاهرة

القاهره ـم ـ تقيم المفوضية العراقية في القاهرة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق يوم ٢ مايو القادم حفلة استقبال تليها حفلة ساهرة وقد دعي لحضورهما الوزراء والكبراء وأعضاء الجاليه العراقيه في مصر .

منع الاحداث من ارتياد اندية السباق

القاهره ـم ـ طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية الى وزارة الداخلية اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع الشبان الاحداث الذين لا تتجاوز أعمارهم الثمانيه عشر عاما من دخول أندية سباق الخيل

وقد خاطبت وزارة الداخلية محافظة القاهره في اتخاذ ما تراه في هذا الشأن .

تبادل البرقيات بين ستالين وماتسوكا

فيشي ـ روتر ـ تبادل مسيو ستالين ومولوتوف وماتسوكا التهاني لمناسبة التصديق على الحياد يوم امس . وقال ماتسوكا فى برقيته الى ستالين انى مقتنع بان الميثاق دليل قوى على تقدم العلاقات بيننا . وكتب الى مسيو مولوتوف يقول : اكون مسروراً في ان اؤكد كلمه السراتي قلتها وهي ، ولاء نهائي للكلمة المعطاة. ولست اشك في انك تعتنق مثل هذا

وقد رد مسيو ستالين ومسيو مولوتوف في برقية مشتركة أكدا فيها انهما يذكران دائما التعاون الذى اقامه الميثاق بين الشعبين

كتلة الدفاع الاميركية

تحث أميركا على معاقبة اليابان بالحرب الاقتصادية ومساعدة الصين

كمبردج ـم ـ تعتقد ، كتلة الدفاع الاميركية ، فى جامعة هارفارد أنه يجب على الولايات المتحدة أن تبدأ في اشهار الحرب الاقتصادية على اليابان وأن تمد الصين بكل مساعده ممكنة لان هذا يكون أفضل رد على تهديدات المحور لاميركا .

ويقول بيان أصدرته هذه الكتله أنه يجب على الولايات المتحدة أن تعمل عملا عاجلا للقضاء على الشعوب التى تعيش عيشة قطاع الطرق قبل أن ، تغذي نفسها بفتوحات جديده وتصل الى درجة من القوة لا تمكن مقاومتها

أما التدابير التى منعت بها الولايات المتحدد وقود الطائرات والحديد القديم عن اليابان فانها تعد خطوات في سبيل تنفيذ السياسة القويمة .

ويلح البيان كذلك في وجوب التوسع في هذا الحظر حتى يشمل الحديد الخام والنحاس والزيت والغازولين والسيارات والالات ، كما يجب أن يفرض الحظر على واردات اليابان لان هذا يمنع عنها النقد الاجنبي الذي يمكنها من شراء مواد يجب أن تشتريها من بلاد أخرى.

ثم طلب واضعو البيان أن تمنح الولايات المتحده الصين مساعدة لا تقيد بحد خاص وأن ترسل لها الذخائر والمهمات الحربية ، مجانا اذا لزم الامر .

اميركا وانكلترا تساعدان الصين ماليا

وشنطن ـم ـ أعلنت سفارة بريطانيا توقيع اتفاق ينص على تخصيص خمسة ملايين جنيه استرليني لمساعدة الصين وهى من الاعتمادات التي كانت مقررة لتثبيت العملة كما ينص على قرض بخمسة ملايين جنيه أخرى للغرض نفسه ووقع السير فردريك فيلبس الاتفاق بالنيابة عن بريطانيا والمسيو سونج بالنيابة عن الصين

ووقعت الولايات المتحده اتفاقا مثل هذا ولكنه يخصص لمساعدة الصين ٥٠ مليون دولار .

صحف لندن وحديث عبد الرحمن عزام

لندن ـ أ ـ نشرت الصحف أمس خلاصة الحديث الذى نقلته وكاله ، روتر ، لعبد الرحمن عزام بك وصرح فيه باخلاص مصر لسياستها القومية ووفائها لحليفتها ، وقد لقى هذا الحديث ارتياحا كبيراً في الدوائر المصرية بلندن

وزير درزى فى الوزارة السورية

بيروت ـ أ ـ قابل وفد من الدروز الجنرال دانتز المندوب السامى الفرنسي وطلب اليه تعيين وزير درزي في الوزاره السوريه فوعد المندوب بتحقيق مطالب الوفد

جنود يوغسلافية بمكان ما بالشرق

القاهرة ـ أ ـ علمنا أن عدداً معينا من الجنود اليوغسلافية نقل الى مكان ما فى الشرق الاوسط للاستمرار في القتال الى جانب القوات المحاربة في سبيل نصرة الدمقراطيه

المباحثات المشتركة بين سوريا ولبنان

بيروت ـ أ ـ قصد الجنرال دانتز المندوب السامي الفرنسي فى سوريا ولبنان الى دمشق أمس للاشراف على تنفيذ برنامج الحكومه السورية تمهيداً لاستئناف المباحثات المشتركه بين سوريا ولبنان في بيروت يوم الاحد ـ أمس ـ بشأن تنظيم التموين

وقد تقرر أن تتسلم الحكومتان السورية واللبنانية ادارة تموين البلاد ابتداء من أول مايو المقبل

حوادث واخبار محلية

جولات مفتش الاسواق بالمحلات التجاريه

يقوم السيد فيليب خياط مفتش الاسواق من لدن مكتب مراقبة المؤن في اللواء بزيارات مفاجئة التجار لتفتيش على دفاترهم الخاصة وسجلاتهم الرسميه الوقوف على مقدار ابتياعهم انظام وتعاليم دائرة مراقبة المؤن وتقديم المخالفين منهم للمحاكمة وقد قام أمس الاول بزياره من هذا النوع وسيقوم في بحر هذا الاسبوع بزيارة اخرى لمحلات البيع بالمفرق لتبين خلو مايعرض فيها من المواد المغشوشة وذلك على اثر اكتشاف الزبدة المغشوشه في بعض المحال وتقديم أصحابها للمحاكمة والحكم عليهم كما ذكرنا ذلك في حينه .

صعوبات النقل بين فلسطين ومصر

ذكرنا في أحد اعدادنا الماضيه انه نظراً لزيادة حركة الصادرات والواردات ونشاط التبادل التجاري بين فلسطين ومصر قد جرت مباحثات بين السلطات المسؤولة في القطرين الشقيقين للقيام بمشروع يكفل ازالة الصعوبات القائمة في طريق تنشيط حركة النقل بين ضفتي القنال عند القنطرة ، وقلنا في حينه انه قد ابتدىء بتنفيذ هذا المشروع في شهر أيلول الماضي ، وقد اتصل بنا أخيراً انه بات من المنتظر اتمامه في أوائل شهر شباط المقبل ، حيث يلمس التجار عندها فرقا جلياً في سهولة التصدير والاستيراد

استيراد القمح والسكر من مصر

منذ ان تأزمت الامور وتوترت الحالة الدولية العامة والسلطات المختصة في فلسطين لاتألو جهداً في بذل كل مامن شأنه تسهيل استيراد مختلف المؤن والحاجيات من الاقطار الشقيقة المجاوره لايجاد وفر شامل منها في البلاد ، ومنذ مدة والبحث جار بين تلك السلطات والجهات المسؤولة في مصر لتسهيل حركة تموين كل قطر من البضائع المتوفرة لدى القطر الاخر ويسرنا ان نذكر ان هذا البحث قد انتهى الى تحديد البضائع التى يستوردها كل من الاخر ، وقد تم الاتفاق أخيرا على الترخيص لحكومة فلسطين باستيراد كميات كبيرة من القمح والسكر وقد اتخذت الوسائل التى تكفل نقل هذه الكميات الى فلسطين وهذا عمل من عديد أعمال الحكومة التي تشكر عليها .

***

الاتفاق على تعهد الفلنسيا والشموطى

سافرت في صباح اليوم (الاثنين) الى القدس اللجنة الفرعية العربية لمجلس تصريف الحمضيات للاجتماع بالمسؤولين هناك والاتفاق على عقود تعهد بيع كميات كبيرة من برتقال الفلنسيا والشموطي وشرائها وتوقيع تلك العقود من البائع والشاري ومتى تم ذلك سيشرع المسؤولون في قطف تلك الكمية وتعبئتها وتخزينها تمهيدا لشحنها وسيرافق اعضاء اللجنة المذكورة المتعهدون الذين اصبحوا بانضمام السادة موشى ومحمد المغربي والحاج عبد لطوب سبعة أشخاص وفق الله العاملين الى ما فيه خير الامة والبلاد

***

عدم ظهور طائرات الاعداء فوق لندن

لندن – روتر – لم تزعق صفارات الانذار في لندن حتى ساعة متأخرة من ليلة امس . وقد وردت الاخبار عن ظهور الطائرات المعادية فوق احدى مدن الشاطىء الجنوبي ومنطقتين اخريين في انجلترا الشرقيه ، ويعتقدون ان طائرتين معاديتين اسقطتا ليلة امس

طبعت فى مطبعة الصراط

قنصل مصر العام يزور العاصمة الاردنيه

سيسافر سعادة محمود فوزي بك قنصل المملكة المصرية الجديد في فلسطين وشرق الاردن للتشرف بمقابلة سمو الامير عبد الله المعظم وتقديم اوراق اعتماده وليتعرف الى رجال حكومتها ووجهائها .

عودة الشمسى باشا وعقيلته الى القاهرة

القدس — غادر القدس عائداً الى القاهرة سعادة على الشمسى باشا والسيده عقيلته بعد ان أقام في فلسطين اكثر من اسبوعين .

كشوفات المؤنه

على اثر سماح حكومة شرقي الاردن بتصدير كميات كبيرة من قمحها الى فلسطين ومن جراء وصول كميات من السكر لحساب عدد من التجار العرب حفلت الكشوفات الاسبوعية التى قدمها تجار المؤن بالجملة الى مكتب مراقبة المؤن بالثغر بارقام يتضح منها الوفر الذي يشمل صنفى القمح والسكر وغيرهما من مختلف اصناف المؤن والحاجيات الموجودة لدى التجار وفى عنابر الاستيداع برسمهم

مولود سعيد

أنعم المولى على السيد خليل شيحا بمولود ذكر سماه (يحيى) جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيون والديه

فرق الوقاية

في الساعه الخامسه من مساء اليوم (الاثنين) يعقد اجتماع عام لرؤساء وأعضاء فرق الوقايه والانقاذ والاسعاف من الغارات الجويه للاستماع الى بيانات وارشادات تلقى عليهم بعد ما تطوعوا من أجله .

رسالة طولكرم التلفونيه

تبرئة ثلاثة متهمين

طولكرم ٢٨ — لمراسل خاص — عقدت المحكمة المركزية هنا برئاسة سعادة القاضى المستر هارد وعضوية الدكتور سليم شحاده والاستاذ محمد البرادعى ونظرت فى قضية شاب ضد ثلاثة اشخاص من كفر اللبد ، وقد تولى الدفاع عنهم المحامي المعروف الاستاذ شكيب افندى الجيوسي الذى ناقش شهود النيابه بمقدرة نالت الاعجاب والثناء وبعد ان القى دفاعه المجيد صدر قرار المحكمه بالبراءة

ابتداء موسم الحصاد

بدأ موسم الحصاد فى السهل والجبل ، والمحصول جيد فى هذه السنة جعلها الله سنة خير ونصر مباركين

اعداد السوق الجديد

تباشر البلدية باعداد السوق الجديد للحيوانات وهو واقع على طريق نابلس في ارض واسعه تملكها البلدية خصيصا لهذه الغاية وقد قام أمس الرئيس هاشم بك الجيوسى بجولة على الارض لتعيين مراكز التعمير فيها

رسالة القدس التلفونيه

عودة مدير البوليس العام من مصر

القدس ٢٨ — لمراسل الصراط الخاص — عاد يوم امس الى القدس سعادة الماجور ساندرس مدير البوليس العام فى فلسطين بعد ان قضي مدة من الوقت فى مصر .

وصول قنصلي تركيا والبرازيل فى دمشق

وصل الى القدس آتيا من دمشق سعادة السيد دوجانق قنصل تركيا العام في سوريا ومن بيروت المسيو كوري قنصل البرازيل العام في سوريا ولبنان

قنصل اسوج يشرف على المصالح الهنغارية

علمت من مصدر رسمي انه على اثر قطع العلاقات السياسية بين الحكومتين البريطانيه والهنغارية ، طلبت الحكومة الهنغارية من حكومة اسوج ان يتولى قناصل الدول الاخيره في فلسطين الاشراف على مصالح رعاياها في فلسطين وقد قبلت اسوج بذلك ، كما وافقت الحكومة البريطانية على هذا الامر ؛ وقد تلقى قنصل اسوج العام في القدس برقية من حكومته حول هذا الامر

ارسال الطلبة المكفوفين الى مدرسة الخليل

زار الاستاذ رشدى بك الشوا رئيس بلديه غزه مدينة الخليل فقوبل فيها بكل حفاوه وقد زار مدرسة المكفوفين التى يديرها الشاب النابه الاستاذ صبحي الداودى فسر من ترتيبها ونظامها ودهش من الطرق الفنيه الحديثة المستعملة في هذه المدرسة لتعليم المكفوفين القراءه والكتابه والصناعات المختلفه فتبرع من جيبه الخاص بخمسة جنيهات لاداره هذه المدرسه كما وعد بان يقنع المجلس البلدى فى غزه على أن يرسل هذا العام مكفوفين من مدينة غزه ليتلقيا العلم في هذه المدرسه على حساب المجلس كما وعد ان يكون عدد المكفوفين الذين سيدخلهم المجلس المذكور في السنة الاتية على حسابه فوق المائة وقد علمت ان المجلس البلدي فى بئر السبع سيرسل عدداً من المكفوفين ليتلقوا العلم فيها على حسابه ايضا

انتهاء الدورة الجزائية فى مركزية القدس

تنتهى يوم الاربعاء القادم الدوره الجزائيه لمحكمة القدس المركزيه ولم يعين بعد موعد الدورة القادمة

رسالة عمان التلفونيه

مواعيد التشريفات السنيه

عمان ٢٨ — لمراسل الصراط الخاص — أصدرت رئاسة الوزارة الاردنية بناء على طلب الديوان الاميري العالي البلاغ الصحفي التالي حول موعد التشريفات السنيه فى الديوان الاميري العالي ، وهذا هو نص البلاغ :

« تبتدىء التشريفات السنية في الديوان الاميرى العالي في ايام الجمعة من الساعه الثامنه والنصف قبل الظهر بدلا من الساعه التاسعة والنصف »

تدبير حازم لفخامة رئيس الوزراء

على اثر ارتفاع اسعار السكر الذى فوجىء به الاهلون في العاصمة وبقية انحاء الامارة . والذي حدث دون مبرر يستوجب ذلك دعا فخامه رئيس الوزراء الى مكتبه عدداً من كبار تجار العاصمة حيث اشار لهم بان الظروف الحاضرة لا تحتمل مثل هذه المناورات النفعية التى يلجأ اليها بعض التجار لاستغلال المرابح والمغانم باستصفاء دم الفقير وامتصاص عرق جبين العامل والموظف البسيط وقد طلب اليهم ان يسعوا لاقرار اسعار الحاجيات على اسس مستقرة وحالات ثابتة والا فان الحكومة ستتخذ التدابير التى تراها مناسبة لحفظ مصالح الاهلين وحمايتهم من مناورات التجار واساليبهم المقيته

ومما علمته انه على اثر هذا الاجتماع هبطت اسعار السكر وبعض المواد الغذائيه في الاسواق ومن المنتظر ان يستمر هبوطها

شحن كميات وافره من القمح الى فلسطين

على اثر رفع الحظر عن تصدير الحبوب الى فلسطين شحنت كميات وافرة من القمح الى فلسطين وهى الكميات التي كان تجار فلسطين ابتاعوها من شرق الاردن ثم تعذر تصديرها الى فلسطين بسبب حظر تصدير الحبوب .

وصول السكرتير الجديد للمجلس التشريعي

وصل منذ ايام الى العاصمة الاداري القدير مفلح بك عوجان السكرتير الجديد للمجلس التشريعي حيث باشر مهام عمله في وزارة الداخلية وقد اقبل اخوانه وأصدقاؤه بالسلام عليه فرحباً وأهلا .

اهتمام دائرة النافعة باصلاح طرقات

تبذل دائرة النافعة في هذه الايام اهتماما كبيرا باصلاح طريق عمان — جرش في منعطفات السليحى وسيل الزرقاء ؛ رغبة في تأمين المواصلات بطريق عمان — اربد صيفاً شتاء . وقد أقامت حتى الان عدة جسور وعبارات فيها كما انها أحدثت اصلاحات فى بعض المنعطفات الضيقة والطرق الخطرة حتى يسهل سير السيارات وتيسير المواصلات .

وداعـــا ...

النص الحرفى للخطاب الصريح

— تابع المنشور على الصفحة الاولى — في عدد ونشاط غواصاته وطياراته ، ولكن رغم استعماله للقواعد البحرية في فرنسا والنروج ورغم حرماننا من استعمال القواعد البحريه الارلنديه ، ورغم امتداد وازدياد أعماله القرصانيه في المحيط الاطلنطيكي ، رغم كل ذلك فقد اتخذنا جميع الاحتياطات والوسائل الممكنة لمواجهة هذه الهجمات ؛ ونحن الان نحارب فى هذه الحرب بكل قوتنا ، وكل تصميمنا

ان هذا القتال هو ما يدعى «معركة الاطلنطيكي» وعلينا ان نربح هذه المعركة فوق الماء المالحة بنفس الطريقه الحاسمه الفاصلة التى ربحنا فيها معركة بريطانيا خلال شهري آب وايلول الماضيين

لقد قام اسطولنا باعمال ناجحة ، وقام رجالنا الذين يسيرون اسطولنا التجاري الكبير بما يطلب منهم ، وقام الرجال الذين يحملون ويفرغون حمول سفننا بواجباتهم ، وقام ضباط ورجال اسطولنا التجاري بما يحتمه الواجب عليهم ، لقد قام كل هؤلاء الابطال بواجبهم ، في جميع الظروف والاحوال الجوية ، وواجهوا كل انواع الاخطار لانهم يعلمون انهم انما يحاربون في سبيل حياة وطنهم ، وفي سبيل قضية يفهمونها ويتفانون فى خدمتها

ومع ذلك فانكم عندما تفكرون في سهولة اغراق السفن وصعوبة بنائها وحراستها وعندما تتذكرون انه لم يكن لدينا – فى اي وقت من الاوقات – أقل من الفى سفينة تمخر عباب البحار وثلاثمائة او اربعمائة سفينة اخرى في منطقة الخطر وعندما تفكرون فى الجيوش العظيمة التى نقوم باعالتها في الشرق وعندما تفكرون في طرق المواصلات المنتشرة في أنحاء العالم التى علينا ان نستمر فيها — عندما تفكرون في كل هذه الامور وتتذكرونها فانكم لن تستغربوا اذا قلت لكم ان معركة الاطلنطيكي هي التى تحتل المكان الاول من تفكير اولئك الرجال المسؤولين عن احراز النصر .

ولقد انتعشنا انتعاشا لا مزيد عليه عندما وصلني انباء تلك القررات الخطيره التى اتخذها الرئيس روزفلت والشعب الاميركي فقد صدرت الاوامر الى الاسطول الاميركي البحري والاسطول الاميركي الجوي ، ان يقوما باعمال الدوريات في مياه النصف الغربي للكرة الارضية وان تحذر السفن الامنة المطمئنة التى تسير في المناطق المحاربة وتنبئها بوجود غواصات القرصان والمغيرات المعادية القاتلة للشعبين المتحدين وسيكون علينا نحن البريطانيين ان نحصر جهودنا في حراسة قوافلنا في خطوط الملاحة القريبة من بلادنا

ولقد شعرت منذ مدة ان شيئاً من هذا الطراز سيحدث فان الرئيس ومجلس الكونغرس الاميركيين المتصلين اتصالا وثيقا ومجدداً بالناخبين ، قدما — عن طيبة خاطر — تعهدات حربية جديدة لبريطانيا وما ذلك الا لان اميركا تعتقد بعدالة قضيتنا ، ولانها ترى ان مصالحها وسلامتها ستكونان فى خطر فى حالة انكسارنا

ان الاميركيين يدفعون الان ضرائب باهظة وقد أحالوا لنا كميات كبيرة جداً من منتوجات مصانعهم ومجهوداتهم الجباره رهم يعطونا ويقرضونا أسلحة ثمينة من أسلحتهم الخاصة وأنا لا يمكنني ان اصدق أن الاميركيين يسمحون لتلك المنتوجات التى أخرجتها عبقريتهم ومجهوداتهم ومهارتهم أن تستقر في قعر المحيط

عندما قلت منذ عشرة اسابيع ، مخاطباً الاميركيين : أعطونا الاسلحه ونحن نقوم بمهمتنا وننهيها ، فقد عنيت بذلك ان توضع الاسلحة تحت أيدينا وفي متناولها وان نصلنا تلك الاسلحة وهذا ما يبدو لي ان الاميركيون يعملون الان وهذا ما يجعلني أشعر بقناعة تامة ان معركة الاطلنطيكي تتخذ الان وضعا مرضيا بالنسبة لنا على الرغم من صعوبتها وطول مدتها وعدم تأكدنا من كيفيتها وشؤونها المختلفه .

وعندما تفكرون في هذه المعركة عليكم ان تذكروا دائما ان الولايات المتحدة قد ارتبطت معنا وتعهدت بان تقدم لنا المساعدة المادية والمعنوية والمعونة الحربية ضمن الحدود التى ذكرتها لكم ، ولذلك فمن الضروري ان نلقي بنظرة على شطىء المحيط الاطلانطيكي وعلى الجيوش والقوى التي تواجه بعضها البعض في هذه الحرب الضروس والنضال المخيف الذي لا تراجع فيه

انه لا يمكن لرجل عاقل وبعيد النظر أن يشك في انه من المؤكد ان هتلر وموسوليني سيغلبان وسيحطمان ويسحقان بالنظر لذلك التصميم الرائع الفعال الذي اعلنه الشعبان الاميركي والانكليزي في جلاء وعلانيه .

هناك ٧٠ مليون الماني بعضهم قتل وبعضهم الان تحت السلاح ومعظم هؤلاء الالمان مشغول الان فى كبت واخماد أنفاس النمسويين والتشيكوسلوفاكيين والبولونيين وشعوبا أخرى قديمه يستعبدونهم الان ويذلونهم

أما شعوب الولايات المتحدة والامبراطورية البريطانيه فيبلغ عددهم مليوني نفس وفى ايدي هذه الشعوب قيادة البحار بدون منازع – وقريبا جدا سيكونون متفوقين في الجو

وهذه الشعوب تملك من الثروة والموارد الفنية والفولاذ اكثر مما تملكه شعوب الدنيا الاخرى باسرها وهذه الشعوب مصممة على ان لا تتحطم قضية الحريه أو تداس وعلى أن لا يعود العالم الى التأخر والتقهقر والانحطاط على أيدي هذين الطاغيتين المجرمين

وفى الوقت الذي نطلع فيه باسف وقلق الى ما يجرى فى مصر وافريقيا – وما قد يحدث قريبا في آسيا يجب علينا ان لا نفقد شجاعتنا ونصبح جبناء رعاديد وعندما نتطلع بعيون محدقة الى الاخطار التى تواجهنا علينا نبعث فى انفسنا ثقة جديدة شيئا اذا تذكرنا الاخطار التى سبق لنا ان تغلبنا عليها

ان لا شيء مما يجري الان يمكن ان يقارن – في خطورته – بالاخطار التى مررنا بها خلال العام الماضي ولا شيء مما يمكن ان يحدث في الشرق يمكن ان يقارن بما يجرى فى الغرب

لندن ٢٨ – لمراسل روتر الخاص – هدد راديو روما سويسرا « بأشد العواقب النتائج المتعلقة بمستقبلها » وكان ذلك فى أثناء حديث أذاعه السنيور ازيو ماريو غري عضو مجلس النواب الذى اتهم سويسرا بانها لا تحافظ على حيادها بان تسمح بمظاهرات عدائية واظهار الشعور المعادي للفاشستيه ، وضرب مثل على ذلك الاحتفالات التى جرت في مقاطعه تيسينو على أثر سقوط أديس ابابا

وقد حذر السنيور سويسرا من أن تظل متعامية عن نظام اعادة تنظيم أوروبا الذي يقوم به المحور ويعمل على تنفيذه وقال انه سيطلب من سويسرا ان تشترك مع النظام الجديد وهذا يعنى انتهاء النشاط المعادي للمحور الذي يجري الان فى جنيف تحت رداء عصبه الامم

واستطرد السنيور فقال : ان النظام الجديد يشمل اوروبا باسرها وسوف لا يسمح لدولة صغيرة في وسط اوروبا أن تظل خارج هذا النظام كلجأ للمتآمرين من اليهود والبريطانيين والمحرضين ضد المحور من بقية الانحاء والبلاد الاوربية